ه وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني • ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل •
قاله حبة الحزي واسمه المنشم بن الربيع وحية بالياء اخر الحروف وقد نسب
للحكم بن عبدل الاعرج وليس بصحيح ويروى الشطر الثاني فقمت قيام
الشارب السكر • وهكذا رواه الجاحظ في كتاب الحيوان في باب العرجان
وانشد هكذا • وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني • ظهري فقمت قيام الشارب
السكر • وكنت امشي على رجلي معتدلا • فصرت امشي على اخرى من الشجر •
ومما من البسيط والثاني جعلت اسمه وقوله يثقلني خبره وقوله ثوبي
بدل اشتمال وفيه الشاهد وليس هو فاعل يثقلني والتحقيق انه اقام السبب
وهو الانتقال مقام المسبب وهو النهوض نهض الشارب الثمل اي السكران
وهو بفتح الثاء وكسر الميم والمعنى وقد جعلت انهض نهض الثمل الانتقال
ثوبي اياي فقدم ذكر السبب والسكر بفتح السين وكسر الكاف صفة بمعنى
السكران ه واسقيه حتى كاد مما ابثه • يكلمني احجاره وملاعبه •
قاله ذو الرمة وهو من قصيدة طويلة من الطويل فقوله واسقيه اي
ربع مية وحتى بمعنى الى واسم كاد الضمير فيه الذي يرجع الى الربع ويكلم
خبره وقوله احجاره بالرفع بدل عن اسم كاد وليس هو بفاعل يكلمني وفيه
الشاهد لان من الشرط ان يكون كاد رافعا لضمير الاسم والتقدير حتى كاد
احجاره تكلمني مما ابثه اي من اجل ما اظهر له بثي وحزني وكذلك ملاعبه لانه
عطف على احجاره والتقدير حتى كاد ملاعبه تكلمني وهو جمع ملعب وهو موضع
اللعب وما في مما يجوز ان تكون موصولة وان تكون مصدرية ه
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده • إذا نحن جاوزنا حفير زياد • قاله
الفرزدق وهو من الطويل وكلمة ما استفهام وذا اشارة والحجاج اسم
عسى واراد الحجاج بن يوسف الثقفي الظالم وكان قد توعد الفرزدق فهرب
من العراق الى الشام وانشد ويبلغ جهده خبره وفيه الشاهد حيث
جاء بدون ان وهو قليل ويجوز في جهده الرفع على انه فاعل يبلغ والنصب على
انه مفعوله لانه يستعمل لازما ومتعديا وحفير زياد بين الشام والعراق
وهو زياد بن ابي سفيان اخو معاوية امير العراق نيابة عنه ظ هع •

دلو

٦٧

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا • اذا قال هاتوا ان يملوا ويمنعوا •
هو من الطويل المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل
لهم هاتوا التراب لمنعوا ذلك وملوا والتراب مفعول ثان لسئل ولاوشكوا
جواب الشرط والضمير فيه اسمه وخبره ان يملوا وفيه الشاهد حيث جاء الخبر
فعلا مضارعا مقرونا بان كعسى غالبا وفيه رد على الاصمعي وابي علي حيث انكرا
اوشك بصيغة الماضي قال ابو علي لا يقال اوشك ولا يوشك بفتح الشين
ذكره ابن فرقول في المطالع واذا قيل معترض وهاتوا مقول القول ومفعوله
محذوف اي هاتوا التراب ظ هع عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون
وراءه فرج قريب • قاله هدبة بن خشرم العذري وهو من قصيدة قالها
وهو في السجن وهي طويلة من الوافر والكرب اسم عسى ويكون خبره وفيه
الشاهد حيث استعمل خبر عسى في ان خبره مضارع بغير ان وفرج
اسم يكون وخبره قوله وراءه وقريب صفته والصواب ان يكون فرج مبتدا
وخبره الظرف والجملة خبر كان واسمها مستتر لان خبر هذا الباب لا يرفع
الظاهر الا شاذا تقول كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت اخوه وقيل
يجوز ان يكون يكون تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب والجملة الاسمية
حالا فافهم ظ هع • يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها •
قاله امية ابن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من المنسرح قوله
يوشك بكسر الشين ومن فر صلته موصول وقعت اسمه وخبره قوله
يوافقها وفيه الشاهد حيث استعمل كاد في كون خبره مضارعا بلا ان
والغرات بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة اراد ان من يفر من منيته
اي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبيل الغفلة ظ هـ كرب القلب
من جواه يذوب • حين قال الوشاة هند غضوب • قاله الكلحبة اليربوعي
وقيل رجل من طيئ وهو من الخفيف وكرب بفتح الراء يعني كاد فلذلك جاء
خبره من غير ان وهو يذوب وهو الشاهد والجوى شدة الوجد والوشاة
جمع واش من وشى به اذا نم عليه ويروى حين قال العذول هند غضوب
وغضوب فعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والمعنى كاد القلب يذوب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)